

فلسطين في العهدين الأيوبي والمملوكي (1187 - 1516)

المحتويات

صفحة	
XXI	قائمة الصور والخرائط
1	مدخل
5	مقدمة
5	فلسطين عشية الغزو الصليبي
6	فلسطين والتركمان
9	فلسطين تحت سيطرة التركمان الناوكية
11	دولة التركمان ونهايتها
14	فلسطين تحت حكم السلاجقة
17	الفصل الأول: فلسطين بين الفرنجة وصلاح الدين
17	وحدة الفرنجة وفرقة المسلمين
19	الانتصار الفرنجي السهل
22	الفاطميون والفرنجة
24	تهاون الفاطميين وسقوط فلسطين
25	الهيمنة الفرنجية وتخاذل المسلمين
28	الصحة الإسلامية وفريضة الجهاد
30	محور دمشق - الموصل
32	الجهاد مطلب شعبي
34	تجذر فكرة الجهاد
36	الجهاد بين مد وجزر
39	الأسرة الزنكية ومسيرة التحرير
40	زنكي ومحور حلب
43	زنكي ومحور دمشق
45	سقوط إمارة الرها الفرنجية
47	نور الدين زنكي ومسيرة التحرير

49	دمشق بين نور الدين والفرنجة
51	دمشق واستمرار الضغط الفرنجي
54	فشل الحملة الصليبية الثانية والتطورات على الجبهة
55	سقوط مدينة عسقلان
57	استيلاء نور الدين زنكي على دمشق
60	مقدمات المعركة بشأن مصر
62	فوز نور الدين زنكي بمصر
65	نتائج توحيد سورية ومصر
66	النفور بين نور الدين وصلاح الدين
69	أزمة الثقة وقرار التنحية
71	موت نور الدين زنكي وقيام الدولة الأيوبية
71	قيام الأسرة الأيوبية
73	الصراع مع الفرنجة
75	هزيمة صلاح الدين في الرملة والمواجهات على أرض فلسطين
77	صلاح الدين ومسيرة التوحيد
77	الاستيلاء على حلب
79	استئناف جهود التوحيد
80	صلاح الدين يمتلك حلب
81	الحرب ضد الفرنجة توسع أم تحرير؟
84	بين فتح حلب وانتصار حطين
87	فتح الموصل يعجل في المعركة الفاصلة
89	مقدمات حطين
90	انتصار حطين والطريق إلى القدس
93	مسيرة التحرير
97	الطريق إلى بيت المقدس
99	تحرير مدينة القدس
101	آخر جيوب المقاومة الفرنجية في فلسطين
103	انتكاسة المسلمين في صور والمسؤولية عنها
107	تحرير حصون الفرنجة الداخلية
110	الهجوم الفرنجي المضاد
111	حصار عكا وسقوطها في أيدي الفرنجة
114	استعادة الفرنجة للساحل الفلسطيني
119	الفصل الثاني: فلسطين بعد صلاح الدين
120	فلسطين وتقسيم المملكة
121	القدس بين التبعية لمملكة دمشق والتبعية لمصر
124	الملك الأفضل ضحية طموحات الملك العادل

126	الملك العادل يستولي على مصر والشام
127	أبناء صلاح الدين يضيِّعون عرش مصر ودمشق
129	العادل يستولي على الملك
130	ردة الفعل على اغتصاب العادل للملك
132	فلسطين أيام الدولة العادلية
133	فلسطين بعد موت الملك المعظم عيسى
135	الناصر داود يخسر عرش دمشق وولايته على فلسطين
137	تسليم مدينة القدس للفرنجة
138	الملابسات التي أدت إلى التسليم
141	اتفاقية يافا
142	التطورات السياسية بين تسليم القدس وتحريرها الثاني سنة 1239
144	الناصر داود والتحرير الثاني للقدس
146	القدس تُسلم للفرنجة مرة ثانية
150	الخوارزمية يحررون القدس ويرجعون كفة الصالح أيوب
152	انحراف الخوارزمية عن الصالح أيوب
153	نهاية حكم الأسرة الأيوبية في مصر
155	الأيام الأخيرة للأيوبيين في مصر
157	محاولات الأيوبيين اليائسة لاستعادة عرش مصر
158	فرار المماليك البحرية إلى فلسطين
160	النظام المملوكي يرسخ أقدامه
162	قطز وعين جالوت وكسرة التتار
163	اغتيال قطز وقيام الظاهر بيبرس
165	الظاهر بيبرس وسياسة التحرير والجهاد
167	بيبرس ومقدمات حرب تحرير فلسطين
169	العلاقة بالفرنجة تميل إلى التصعيد
171	الظاهر بيبرس يبدأ مسيرة التحرير في فلسطين
171	قيسارية وعثليت
173	فتح صفد
176	استمرار العمليات العسكرية
177	فتح يافا
178	اتساع رقعة التحرير الظاهري
180	خلفاء الظاهر بيبرس واستكمال مسيرة التحرير
183	تصفية الوجود الصليبي في بلاد الشام
183	حصن المرقب
185	تحرير طرابلس
187	فتح عكا ونهاية المطاف
189	فلسطين من طرد الفرنجة إلى الغزو العثماني

193	الفصل الثالث: سكان فلسطين بين غزوين: الغزو الفرنجي والغزو العثماني
193	أهل المدن الفلسطينية بين الإبادة والتهجير
197	الريف الفلسطيني تحت حكم الصليبيين
201	الصليبيون والبدو
202	الاستيطان الصليبي في فلسطين
207	استيطان الأقليات العرقية المشرقية في فلسطين
207	(1) التركمان
211	(2) الشهرزورية
213	(3) المغاربة
215	(4) الخوارزمية
215	(5) الأويراتية والهجرات المغولية
218	الأقليات الدينية (أهل الذمة)
219	الطوائف المسيحية
227	مظاهر الاضطهاد الديني ضد أهل الذمة
230	أهل الذمة والشروط العمرية
231	السلاطين وسياسة الغيار
233	الطائفة اليهودية
234	اليهود في ظل الحكم الأيوبي والمملوكي
236	القدس تستقطب الهجرة اليهودية إلى فلسطين
243	الفصل الرابع: المجتمع المدني في فلسطين
245	المدن الفلسطينية بين الهدم والبناء
249	أنماط العمران المدني
251	المدينة الفلسطينية
257	القرية الفلسطينية
262	القبائل العربية ونمط البداوة
264	عشائر فلسطين وبطونها
265	(1) بنو بشارة
267	(2) بنو ثعلبة
268	(3) بنو جرم
270	(4) آل الجيوسي وعربان جبل نابلس
274	(5) بنو حارثة وآل طراباي
278	(6) بنو العائد
279	(7) بنو عقبة
281	(8) بنو مهدي
282	علاقة الدولة بالعربان: مؤسسة إمرة العرب

289**الفصل الخامس: الترتيبات الإدارية في فلسطين**

290

الترتيبات الإدارية في العهد الأيوبي

291

طبيعة المؤسسات المركزية وعبوبها

293

الوحدات الإدارية في فلسطين الأيوبية

299

الإدارة المملوكية في فلسطين

300

نيابات الشام وفلسطين

303

مراتب نيابات فلسطين بين نيابات بلاد الشام

306

شراء منصب النيابة

309

المتاجرة بالوظائف

310

نشوء النيابات الفلسطينية

310

نيابة صفد

314

نيابة القلاع

315

نيابة غزة

323

نيابة القدس

332

ولاية الرملة

334

ولاية نابلس

336

ال جهاز القضائي في النيابات الفلسطينية

339

القضاء على المذاهب الأربعة

341

إصلاحات الظاهر بيبس القضائية

342

الإصلاح القضائي في بلاد الشام

343

قضاء العسكر

347**الفصل السادس: الاقتصاد الفلسطيني في ظل الإقطاع العسكري**

347

كلمة عن الإقطاع

349

الإقطاع العسكري في فلسطين

352

استمرارية الإقطاع الوراثي أيام المماليك

354

توقف العمل بإقطاع التملك / الروك الناصري

357

التحاييل لتوريث الإقطاع

359

مؤسسة الوقف ونشوء الأرستقراطية في فلسطين

361

مصادرة الأوقاف

363

القرية الفلسطينية في ظل النظام الإقطاعي

366

تفريق الإقطاعات ومنع اتصالها جغرافياً

367

الفلاح الفلسطيني والإقطاع المملوكي

367

الفلاح وتبعات القنانة الشخصية والاجتماعية

370

أهل فلسطين والتجنيد الإجباري

372	أهل فلسطين يدفعون نفقات التجاريد
374	استسلام الفلاحين لقدرهم وانتظار المعجزة
376	منزلة القنانة وتبعاتها المالية والاقتصادية
376	(أ) الالتزامات المباشرة
379	(ب) التزامات مادية غير مباشرة على الفلاحين
382	النظم الإقطاعية تضرب في المدن
385	شمولية ظاهرة الرمي / الطرح
386	السياسة الضريبية في دولة المماليك
387	مكوس السلطان
389	الضرائب والمكوس في فلسطين وبلاد الشام
390	(1) مكس القراريط
390	(2) مكس المغاني والأفراح
391	(3) رسوم البغاء
392	(4) رسوم الخمور والمسكرات
393	(5) مكس الغلّة
394	(6) مكس القطن
394	(7) مكس الغنم
395	(8) مكس الملح
395	(9) مكس الموتى
395	(10) مكس السجون
396	(11) مكوس التجارة

399	الفصل السابع: الثقافة وأحوال العمران أيام الأيوبيين والمماليك
401	الثقافة والعمران في العهد المملوكي
402	الخدمات التعليمية
404	المدارس في فلسطين
405	تمويل المدارس ورواتب طواقم التدريس
406	انعكاسات تدني رواتب التدريس
407	نواب التدريس والمعيدون
408	مدارس المدن الفلسطينية
409	الخوانق والزوايا والربط
411	المؤسسات الصوفية وطبيعة خدماتها
412	الترب والمشاهد والمزارات
413	الترب في فلسطين
415	المشاهد والمزارات
416	المنشآت الصحية في فلسطين / المستشفيات
417	النهضة الطبية أيام المماليك

418	الطب ومشاهير الأطباء في فلسطين
420	نظام العمل في البيمارستان
421	مياه الشرب في المدن الفلسطينية
423	قناة العروب
425	مشاريع مبكرة لتوفير مياه الشرب في القدس
426	مشاريع المياه في مدن فلسطينية أخرى
427	سماط الخليل
430	الحمامات العامة
433	الخانات على الطرق السلطانية
434	الخانات في فلسطين
435	خان الظاهر في ضاحية القدس
436	الخانات على الطرق في فلسطين
438	الجسور والقناطر
439	الجسور على نهر الأردن (الشرعية)
439	جسر دامية
440	جسر المجامع

441 الفصل الثامن: بلدانية فلسطين في الحقبة المملوكية

453 المصادر

501 المراجع

503	باللغة العربية
515	باللغة الأجنبية

521 ملاحق

523	(1) كتاب يبشر فيه السلطان صلاح الدين الخليفة العباسي في بغداد بفتح مدينة القدس
526	(2) فزع الإفرنج ونزوحهم المتعجل عن مدينة القدس بعد تحريرها ودخول السلطان صلاح الدين إليها
528	(3) غدر أمير الكرك الصليبي، رينالد دو شاتيون، بقافلة التجار المسلمين
529	(4) المؤرخ ابن شداد يصف فتح صفد وتحريرها من الصليبيين
530	(5) الهدنة العامة بين صلاح الدين وملك الإنكليز ريتشارد قلب الأسد
532	(6) الظاهر بيبرس يوزع قرى المثلث إقطاعاً بين قادته
535	(7) نص على بلاطة في سور قلعة صفد أمر به الظاهر بيبرس
536	(8) وصية وردت في مرسوم أحد سلاطين المماليك عين فيه أحد أمرائه في وظيفة ناظر الحرمين في مدينة القدس
537	(9) مرسوم سلطاني بتعيين أحد الأطباء مدرساً للطب في المستشفى المنصوري في القاهرة
540	(10) مرسوم سلطاني بتعيين أحد الأمراء والمماليك نائباً للسلطان في مملكة صفد

- 542 (11) مرسوم سلطاني بتعيين أحد الأمراء والياً على جنين وناحية مرج ابن عامر
- 544 (12) وصف موكب زوجة أحد سلاطين المماليك

547

فهرست